

1956**The Struggle over Petrol in the Middle East****Citation:**

"The Struggle over Petrol in the Middle East", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 39B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177318>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

معركة البترول في الشرق الاوسط

ان الدعاية الشيوعية بدأت تهتم بمحاربة شركات البترول بنفص القوة والا ساليب التي تحارب بها الاحلاف الغربية .

فبعد ان توصلت في سوريا الى تشكيل لجنة البترول الشعبية للضغط على الحكومة السورية اثناء المفاوضات مع شركة البترول العراقية ونيل ارباح مرموقة :

توصلت في لبنان الى تشكيل لجنة البترول الشعبية برئاسة النائب الطرابلسي السيد هاشم الحسيني وضغطت هذه اللجنة المنبثقة عن الجماهير الشعبية المختلفة على حكومة السيد رشيد كرامي الذي اضطر الى قطع المفاوضات وتهديد الشركة ولا تزال اللجنة جادة في ضغطها . وتقوم الدعاية الشيوعية بواسطة كافة المؤسسات اليسارية بحملة واسعة في توقيع العرائض ونشر البيانات ضد شركة البترول ، والضغط على الحكومة الحالية قبل المباشرة بالمفاوضة .

ومن مراحل هذه المقاومة لشركات البترول الاضراب الكبير الذي اعلنه العمال في سوريا ضد الشركة من اجل مطالب محرجة اهمها جعل السنة اربعة عشر شهرا للرواتب وعدم صرف العمال التعمفي وعدم تلزيم العمل لخبر العمال .

وقد اصرت الشركة على موقفها وحاولت تنفيذ القيام بالاشغال بطريق التلزيم وقررت المباشرة بالعمل يوم السبت في ٢١ اذار سنة ١٩٥٦ وتجاه هذا الاصرار وضع العمال خطة سرية هي القيام بعملية نسف مراكز البترول وقد نهمت الشركة هذه المؤامرة فاتصلت بمحافظ حمص الذي اضطر للسفر الى دمشق ليل السبت - الاحد وابلغ الخبر الى رئيس الجمهورية الذي دعى الحكومة ليلا للاجتماع وكلف الوزيرين وزير الداخلية ووزير الاقتصاد للسفر فورا نصف الليل الى حمص والاتصال بقيادة العمال واعطائهم الوعد الجازم بتحقيق مطالبهم ورجائهم بعدم ايقاع كارثة الانفجارات الخطيرة التي قد تجلب الخراب على الوطن السوري .

وذهب الوزيران ليلا واتصلا بقيادة العمال المضربين وابلغوهم الوعد كما ابلغوهم ان الشركة تؤكد الامر للحكومة لحل قضية الاضراب . وقد توقف الاضراب وتوقف تنفيذ المؤامرة الخطيرة .

(٢)

وما حركات العمال في البحرين والكويت والسعودية ضد شركات البترول إلا تنفيذاً
للخطة المرسومة بمحاربة تلك الشركات بواسطة خطط محكمة تضعها الدعاية الشيوعية ،
وتنفذها بواسطة مؤسسات يمارية ووطنية .

وتختلف خطط الدعاية ضد شركات البترول في البلاد العربية نسبة إلى موقف
حكوماتها من السياسة الخارجية .

ففي البحرين تشتد كثيراً بسبب سيطرة النفوذ الانكليزي .

وفي الكويت اخذت بالاشتداد للسبب نفسه ولكنها تخشى قوة الحكومة المحلية ،

وأما في السعودية فقد كانت سابقاً مركز الدعاية الاصيلي ضد الشركات ولكن الصداقة
الجديدة بين المملكة السعودية وروسيا بسبب حلف بغداد جعلت حركة الدعاية ضد شركات
البترول محصورة ضد ادارات الشركات وبصورة لا تغضب السلطات السعودية ولكن هذه الحالة
هي وقتية وتزول عند زوال الصداقة السعودية - الروسية وتعود الحركات في السعودية ضد
شركات البترول الى شدتها .